

حتى لا تتكرر مأساة انفج



الأمم المتحدة
من حول
أنابيب
الغاز
التي تدخل
المناطق
السكنية
كيف؟



الدلائل الأولى
تشير حتى الآن إلى
أن حريق خط الغاز
الطبيعي بمنطقة
العصرة باتى
نتيجة لوجود
كابلات كهربائية
ملاصقة للخط ولكن
للحق فإن هذا
الحادث يعتبر الأول
من نوعه منذ
توصيل الغاز
الطبيعي
واستخدامه منذ ١١
سنة في المصانع
ومحطات الكهرباء
وأخيرا داخل
المنازل بالقاهرة
حيث لا يقل طول
الشبكة الحالية عن
١٦٦٩ كيلو مترا

دوريات لاسلكية متحركة

لأعطال الغاز بالمنزل

ويقول المهندس عبد المنعم أبو السعود رئيس شركة الغازات الدولية « بروجيس » : أنه توجد بالمناطق السكنية والقاهرة التي يتم استخدام الغاز الطبيعي في منازلها دوريات لاسلكية متحركة طوال ٢٤ ساعة مجهزة لأصلاح الأعطال الطارئة وهي تعمل بالاتصال مع غرفة العمليات الرئيسية ليلا ونهارا لتلقي بلاغات المواطنين في حالة حدوث أي حالات طارئة وذلك من أجل اكتشاف الأعطال وتصحيحها وإصلاحها سواء كانت بالمحطات الخارجية أو الداخلية أو الأجهزة المنزلية ، ويضيف أنه حظير إصلاح أعطال الغاز الطبيعي بالأجهزة المنزلية بعملة غير المخصصين

شروط التحذير

عند الحفر العشوائي

يقول الدكتور سامي سليم نائب رئيس هيئة البترول للأنشطة الصناعية : أن قانون الغاز الطبيعي يحظر من إجراء أي عمل من أعمال الحفر أو البناء أو الصرف أو تركيب المرافق في الطرق والميادين والمناطق التي تمر بها خطوط الغاز إلا بالتشريع مع الشركات المعنية والمختصة بتأهيل البترول أو الغاز ويتم وضع شروط تحذيرية على كافة خطوط الغاز على أعماق قريبة من سطح الأرض لتحذير أي جهة قد تقوم بالحفر دون تنسيق مسبق مع الشركة لتأخذ فرق الحفر والتنقيب عن الاستمرار في العمل الحفر عند مصادفها لهذه الشروط حتى يتم الاتصال بالشركة والتنسيق معها .. يقول الدكتور سامي سليم أنه بالاشتراك مع وزارة الإسكان والمرافق والمباني في القاهرة يتم إجراء حفر الغاز بالمعصرة تبين وجود شرف طوله ٧ أمتار بالخط بينما لا يوجد أي تآكل بالمبنى من سلامة تنفيذ المصورة ولم تقدر تحويل المسورة لتعطلها إلى قسم خوارص المدن بكلية الهندسة بجامعة القاهرة كما تبين وجود ٨ كابلات كهرباء للضغط المتوسط ملاصقة لمسورة الخط بموقع الحادث والمفروض أن هذه الكابلات يصدر عنها تيارات كهربائية شديدة لها تأثير خطير على المدن ..

تحقيق : عادل إبراهيم

تصوير : أحمد مصطفى

الحريق .. لذلك فإن احتمالات التآكل التي يتم تنفيذها في الشبكة القومية لنقل وتوزيع الغازات تشمل اختيار المواد من النوع المناسب للصيانة وأجهزة حماية خطوط من ارتفاع الضغط داخلها ومنها محطات تحديد الضغط والتي تعمل على تخفيض الضغط في الحالات غير العادية عند ارتفاع الضغط داخل المد المسحوق به وإنشاء نظام حماية للخطوط من التآكل ووضع صمامات على الخطوط على مساحات محددة وعند المرافق المهمة ول داخل التجهيزات السكنية تطلق تلقائيا عند حدوث أي كسر بالجزء من الخط المصنوعين صمامات من قمام الصابون الآلة لتفكيك بنظم اكتشاف التسريب من الخطوط والذي يعطي تعليمات أو إنذارا بالخطأ الصمامات التي يحدث من الجزء المحصور بينها تسرب الغاز .. ويقول المهندس إبراهيم حمزة أن نظام مركز التحكم يشمل أيضا تجهيز محطات خطوط الغاز بنظم الالكتشاف الحريق أو تسرب الغازات من بدايتها والاحتداد السريع مع انذار بوجود حريق في غرفة التحكم الرئيسية لحطة الضواغط ويشمل هذا النظام رؤوس استشعار للغازات واللهب وتصل إشارات كهربائية تقوم بتشغيل أجهزة انذار بالحريق عن طريق الصوت وإشارات صوتية بموقع الحريق وغرفة التحكم وتقوم هذه الإشارات بتشغيل نظام الإنذار الثابت الذي يعطي على أجهزة البصرة الكهربائية أو غاز الهالون والمركبة على ضوء الحريق وحركتها سواء كانت تروبينات غازية أو ماكينات غاز بجانب ذلك يوجد نظام لتأمين غرف التحكم والمراقبة التي تعتبر أهم جزء من الشبكة القومية للغازات وتشمل العمل الفعلي التي تسيطر وتتحكم وتوجه عمليات التشغيل في الشبكة ما يتعلق تأمينها بالبنية فاعلة وسريعة التعامل مع الحريق لضمان حياتها من الدمار وتحتل شبكات الغازات وهذه الأنظمة تكون من رؤوس استشعار النسخان والحماية وتصل بالأشعة فوق البنفسجية التي تقوم بتشغيل نظام إطفاء ثابت بغاز الهالون المضغوط بغاز التروبينات الجاف ..

الأمان داخل الشقق

ويقول المهندس عبد المنعم أبو السعود رئيس شركة الغازات الدولية « بروجيس » : أن قانون الغاز الطبيعي يحظر من إجراء أي عمل من أعمال الحفر أو البناء أو الصرف أو تركيب المرافق في الطرق والميادين والمناطق التي تمر بها خطوط الغاز إلا بالتشريع مع الشركات المعنية والمختصة بتأهيل البترول أو الغاز ويتم وضع شروط تحذيرية على كافة خطوط الغاز على أعماق قريبة من سطح الأرض لتحذير أي جهة قد تقوم بالحفر دون تنسيق مسبق مع الشركة لتأخذ فرق الحفر والتنقيب عن الاستمرار في العمل الحفر عند مصادفها لهذه الشروط حتى يتم الاتصال بالشركة والتنسيق معها .. يقول الدكتور سامي سليم أنه بالاشتراك مع وزارة الإسكان والمرافق والمباني في القاهرة يتم إجراء حفر الغاز بالمعصرة تبين وجود شرف طوله ٧ أمتار بالخط بينما لا يوجد أي تآكل بالمبنى من سلامة تنفيذ المصورة ولم تقدر تحويل المسورة لتعطلها إلى قسم خوارص المدن بكلية الهندسة بجامعة القاهرة كما تبين وجود ٨ كابلات كهرباء للضغط المتوسط ملاصقة لمسورة الخط بموقع الحادث والمفروض أن هذه الكابلات يصدر عنها تيارات كهربائية شديدة لها تأثير خطير على المدن ..

صيانة وقائية

ويشير رئيس شركة أنابيب البترول إلى أن الصيانة الوقائية هي أفضل وسيلة لتأمين تشغيل شبكة ونقل الغازات التي تشمل من الإسكندرية وأبو ماضي وبورسعيد شمالا حتى أسوان جنوبا ومن أبو الغداديق بالمعصرة الغربية غربا إلى رأس شفير وجبل الزيت بخليج السويس شرقا .. وقد تم الاستعانة بالمحسبات الآلية لتنظيم أعمال الصيانة الدورية للخطوط وملاحقتها من صمامات ومحطات القياس وتخفيض الضغط ووحدات الحماية الكترونية ومحطات الضواغط ومراكز التحكم والمراقبة ..

تأمين الغاز بالمنزل

ويقول المهندس عبد المنعم أبو بكر رئيس شركة مشروعات الغاز

مركز تحكم قومي للغازات

ويشير المهندس إبراهيم حمزة إلى أنه يتم حاليا مراقبة التشغيل في شبكات الغاز الحالية والتحكم فيه عن طريق مراكز مراقبة متصلة لكل شبكة على حدة تتلقى من غرف التحكم والأكانات الخاصة بذلك الوقت .. ويؤكد أن مركز التحكم الإلكتروني لتشغيل شبكة خطوط الأنابيب الذي سيتم افتتاحه العام القادم بصيقل سيساعد على التحكم في تشغيل خطوط نقل الغاز والبترول الخام ومحطات الضواغط ومناطق التوزيع ومحطات النهاية لدى المستهلكين بالمصانع ومحطات الكهرباء وغيرها مع تنفيذ الشبكة القومية بأجهزة إرسال للمعلومات والقياسات الفورية مع العناية بمناطق المرافق المنزلية في حالات إصابة الخطوط بالكسور لحفظ المصادر المائية بعيدة عن التلوث وتقليل الدخان والغازات السامة في المدن والمناطق ذات الكثافة السكانية تلقائيا أو عن طريق مركز التحكم وبعد مركز التحكم والتشغيل للشبكة الموحدة هو بمثابة العقل المدبر لها ويشمل هذا المركز حاسبات تشغيل وتحكم ومراقبة وتجميع معلومات من خلال شبكة اتصالات ميكرويف بما يساعد بالانذار عند الأعطال واكتشاف التسرب وكسور الخط وتحديد موقعه لتبني وسائل منه واجتياز الحالات الطارئة وخاصة وإن خطوط أنابيب الغازات تمر في مسارات تختلف فيها الكثافة السكانية وفي عابرة جسر ومصارف مائية وسكك حديدية وتلحق مستخدمة برشاشات لثقل ثقلها مما يعرض خطوط الأنابيب لامتصاص الكسر مما يعرض المناطق التي يمر بها لأخطار

افتتاح واستهلاك الغازات الطبيعية

يخضع لتغيرات كثيرة منها اختلاف الأعمال تبعا للظروف الموسمية وأصل الصيانة المخططة أو غير المخططة كما أن الغاز يختلف عن المنتجات البترولية السائلة حيث أنه لا يمكن تخزينه بسهولة لاستخدامه وقت الحاجة إليه .. وأنه بمجرد استخراجه يجب أن يستعمل فوراً أو يحرق خاصة في حالة الغازات السامة وهذه الحالة تمثل خسارة

لكن الحادث يطرح على الساحة الآن

أكثر من سؤال حول احتمالات تأمين استخدام الغازات وخاصة بعد أن بدأت تدخل منازلنا في الوقت الذي تمر فيه خطوط أنابيب الغازات التجمعات السكنية المزدحمة مع مئات العائلات من الطهر لتزويد كوابل الكهرباء والتليفونات ومواسير المياه والمجارى حمزة رئيس شركة أنابيب البترول أن

شركة الإسكندرية الهندسة والمقاولات
٩ شارع صلاح سالم - الإسكندرية
تعلن الشركة عن حاجتها إلى:

أولاً : مهندس ميكانيكا
شهرة خمس سنوات على الأقل
في تشغيل وصيانة معدات الإبركان

ثانياً : ميكانيكي
شهرة خمس سنوات في صيانة
معدات الإبركان

ثالثاً : ملاحظ ورشة
شهرة عشر سنوات في معدات الإبركان

رابعاً : سائق حفارات
شهرة خمس سنوات

تقدم الطلبات على الفروع المحددة العتبات أعلاه
لدى إدارتي من تاريخ الإعلان

هذا الموقع قطعاً لن يتكرر..

على طريق البحرية في مواجهة مدخل الإسكندرية ..
على طريق الترام في مواجهة معسكرات مصنع كمال والبحر ..
على طريق أحمد شوقي في بعرض ٢٢ متر ..



أبراج الأشرف

وهذه المزايا بالتأكيد لايسهل أن توفّر

- جراج لسيارة لكل شقة
- ٣ مصاعد لكل عمارة
- مولد لإضاءة الرئيسية
- مدخل رخام
- واجهات ألومنيوم وفخورة
- تنسيق على ٤ سنوات

الموقع

طريق الحرية

نقل مأسورة الغاز المكورة

لفحصها بكلية الهندسة

كتب - عصام ملجى :

وأصلت ثيلية حلوان أمس تحقيقاتها في حادث انفجار لمسورة الغاز الطبيعي بالمعصرة حيث استمعت الثيلية إلى أقوال ٣ من شهود الحادث ومن ناحية أخرى لم تلق الثيلية بعد تقرير اللجنة المشكلة من المعمل الجنائي وإدارة الحريق ووزارة البترول للوقوف على أسباب انفجار خط الغاز حدوث الحريق كما لم تلق الثيلية تقرير اللجنة الهندسية المشكلة لفحص المثلث المحترق ..

تحقيق الثيلية

وكان إبراهيم سليم رئيس الثيلية قد بقى للتحقيق أمس بالأشرف المستشار عفت سالم المحامي العام لنيليات الجنوب حيث استمع لأقوال بعض المصنفين في الحادث وفي شمعان عبد العال هريدي (٤١ سنة) عمل أنه أوجيء بالقران لتقديم عليه المنزل أثناء مشاهدته للمسلسل التلفزيوني في الثامنة إلا الثالث مساء الأحد الماضي وأسرع بالخروج إلا أن سلم المنزل انهيار عليه وساعده بعض الإطالي في إخراج أسرته خشية الحاق الضرر بهم ..

أمريت الثيلية بتشكيلها من المعمل الجنائي وإدارة الحريق ووزارة البترول

نقل المسورة المكورة بعد استجوابها مساء أمس الأول من الحفرة الناجمة عن الحادث إلى كلية الهندسة لفحصها وإعداد تقرير عن أسباب الانفجار بها وتقديمه للثيلية ..

ومن ناحية أخرى فقد تم أمس ردم الحفرة الناتجة عن الحادث والتي بلغت مساحتها ٨ أمتار طولا بعرض ٢ أمتار ومزالمت قوات الأمن الموقفة

تقيم سبلحا حولها تنفيذاً لقار الثيلية ..

الشركة الشرقية للإسكان والتعمير
الهندسة عاصم الفولحو وشركاه

الفسطاط

- * استقطب على ٤ سنوات
- * إيجارات السكنية ٣ غرف وصالة بأسعار تبدأ من ١١٠٥٠
- * الوحدات السكنية ٤ غرف وصالة بأسعار تبدأ من ١٦٨٠٠
- * المحلات التجارية بأشعار تبدأ من ١٦٨٠٠
- * المكاتب بأشعار تبدأ من ٥٩٤٠٠

زهرة المدائن

- * التسقيط من ٤ - ٦ سنوات
- * الوحدات السكنية ٣ غرف وصالة بأشعار تبدأ من ١٢٩٩٠
- * إيجارات السكنية ٤ غرف وصالة بأشعار تبدأ من ١٨٠٠٠
- * إيجارات السكنية ٥ غرف وصالة بأشعار تبدأ من ٢١٦٠٠

البحر والاسلام

إدارة الاستشارة : مجمع نصر الدين أول شارع فرس مصر الشرق
ت : ٧٣٦٤٢ / ٧٣٥٧٠ / ٧٣٩٦٦

الأندلس والحجاز
للاستشارات العقارية

بإسكندرية : ٧٦ شارع عبدالستار / جليلي بجوار دارى للتحفوت ٥٨٧٤٧٠٥٠
بأشعار : ١٠ شارع مهنيت المنيل عمارة الإمامي حسين
٥٤٧٣٢ KATAG UN
١٨٠٢١٦

الرياضة

بالاجماع اختار مجلس ادارة الاهلى طه اسماعيل مدربا للفريق الاول

العقد لمدة عامين بمرتب شهري ٢٥٠٠ جنيه بخلاف مكافآت الفوز



الاهلى يوافق على الاشتراك في دورة الجزيرة الآفريقي

بدأ الاهلى امس فترة الاعداد للموسم الجديد تحت اشراف المدرب الجديد الكابتن طه اسماعيل وجهازه الفني المكون من مكرم ابو الجبل وفتحي مبروك وذلك بعد ان قرر مجلس الادارة في جلسته الاخيرة برئاسة كمال حافظ على تعيينه مدربا للفريق الاول بالجماع الاصوات هو والجهاز الفني المكون له مع استمرار الجهاز الادارى الذى كان يعمل مع محمود الجوهري في الموسم الحالى ويضم عزيز مبروك وحسن جعفر.

وقد عقد طه اسماعيل لمدة عامين بمرتب شهري قدره ٢٥٠٠ جنيه بخلاف مكافآت الفوز وفق اللوائح المالية المنظمة.

وقد انتهت هذه الفرصة والتقى مع كمال حافظ وكيل المجلس لى يلقى لنا الضوء حول مجرى ويجرى في الاهل هذه الايام استعدادا للموسم القادم فقال:

كان اختيار المجلس له اسماعيل بالاجماع .. وليس صحيحا ما اذيع ان بعض اعضاء المجلس لم يكن لديهم التنية في اختياره .. صحيح ان ميسى الشريبي كان احد المرشحين ولكن لم تجر مقارنات رسمية بين المجلس وبينه .. ولكن طه اسماعيل كان احد المرشحين في المرتبة الثانية .. لانه ابن من أبناء النادي .. ومناصبه وخبرته في التدريب ترجح كفته عن غيره .. وعندما عرض عليه مشروع التدريب ربح على الفور ولم يضع شروطا للتفاوض معه وترك لمجلس حرية وضع الشروط التى يراها سواء من ناحية المرتب او مدة العقد اى انه لم يكن له مطلب مالى.

وافاق المجلس على سفر الفريق الى البحرين للاشتراك في دورة نادي الجزيرة التي تبدأ يوم اول أغسطس وتستمر لمدة اسبوع ويشارك فيها ٤ اندية .. وقد قررنا الاشتراك في هذه الدورة بعد ان استجيب نادي الجزيرة على تحميل موعد الدورة والذي كان محدد لها الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يوليو .. وهناك احتمال لتعديل موعد الدورة .. ومنذو نادي الجزيرة في القاهرة هذه الايام لتوقيع الاتفاق مع الاهل والزمك اذا قرر الاشتراك فيها .. اما بالنسبة للسفر الى رومانيا فلم يتقرر ذلك بصفة نهائية.

إسماعيل البقري

والهنا تقر إعادة النظر في اختيار المديرين لجهاز الناشئين وفق معايير معينة سواء من ناحية الخبرة أو مهنة.

وباستطيق على المديرين بالنسبة للكرة سوف يخلق على يده العديد من الظروف المالية التي يمر بها النادي .. وتصحيح المسار الاقتصادي .. والحديث عن الظروف المالية .. يجزأ الى الحديث حول تدعيم النادي ماليا لتعويض العجز المالى .. ولقد سعت عندما ابلغني سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بلن المسئولين عن الأمن واقتوا على عدم اذاعة مباريات الدوري على الهواء مباشرة باستثناء بعض المباريات الخاصة التي يرى الأمن ضرورة اذاعتها على

أورجعة يطن موافقة لتدريب نادي الزمالك

اتصل امس محمود ابورجعة بتليفونيا بالمهندس حسن عمار رئيس نادي الزمالك ولكنه لم يجده في المنزل او النادي فترك له رسالة مع احد المسئولين بالنادي ليخطر بالبال مسئولية تدريب الفريق الاول لكرة القدم نظرا للظروف التي يمر بها .. كما انه ليس لديه اي شروط لتولي هذه المسئولية وأنه يترك هذا الموضوع لمجلس ادارة النادي .. ومن المعروف ان ابورجعة موجود حاليا بلبنانيا الغربية في رحلة خاصة كما انه سبق تجديد العقد مع نادي الوحدة بمكة .. وعندما وصل الى القاهرة غدا سوف يختار الجهاز الفني المكون له .. سواء من الجهاز الحالى او اجراء تعديل فيه.

النجيل الصناعي
مع التركيب مجانيا
وأبعاد خاصة للمكينات
ناصية بصلحت
٣٩ شريف ب ٧٤٤٤٤

غسالة نور
ملايس نور
ستلس ستيل بالسنتين
شهرات
شهرات
شهرات

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

أليكس
أليكس
أليكس
أليكس

منتخب الجودو في المغرب للاشتراك في البطولة الافريقية الرابعة

الأمم كبير في احتفاظ الفريق بالبطولة للعام الرابع

غدت القاهرة صباح امس بقعة الفريق القومي المصري للجودو برئاسة شوقي شفيق وكيل الاتحاد الافريقي ورئيس الاتحاد العربي وذلك للاشتراك في البطولة الافريقية التاسعة والتي تقام بدار البيضاء في المغرب خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ يوليو الحالى.

يشترك في البطولة ١٦ دولة افريقية.

واضاف ان امم ما بين البطولة الافريقية لهذا العام اشترك فريق الاستاذ بها لأول مرة حيث اشترك مصر بباربعة اوزان .. ويضم الفريق القومي المصري محمد علي رشوان وشريف الجوى لوزن فوق الثقيل وعاطف كامل وعلاء عرفة لوزن ٩٥ ك وطارق عظموى وناصر سمحات لوزن ٨٦ ك وشريف السوقي ومحسن شعبان لوزن ٧٨ ك وعبد الرحمن التتراني لوزن ٧١ ك وخالد بهاء ويسرى وصفي لوزن ٦٥ ك وخامس نبيل وعامد السيد لوزن ٦٠ ك اما فريق الاستاذ فيضم اللاعبين لاجال زكي لوزن المفتوح وامل محمود لوزن ٧٢ ك ورافعة لوزن ٦١ ك ونجلاء ماهر لوزن ٥٢ ك.

الترسانة يبدأ اعداده اليوم للموسم الجديد بالإسكندرية

يبدأ اليوم فريق نادي الترسانة الكروي فترة الاعداد للموسم الكروي الجديد بالإسكندرية تحت قيادة الكابتن بدوي عبدالفتاح مدرب الفريق ويستمر معسكر اعداد الفريق حتى نهاية الشهر الحالى ويخضر المعسكر ٢٤ لاعبا هم خضر ماشم واحمد ناجى وسامح يحيى وعادل محمود وصيسى خليل ورضا حميدة وشامس ومخلوف حامد وسيد يوسف ومحمد انور وجمال عبدالحميد والشايبورى وجمال حمزة واحمد مصطفى ويكر عبدالعزیز وطارق عبدالحميد وعامر عبدالقصد ومحمد رمضان ومحمد فواز ومحمد كمال و ٤ لاعبين عمرو عبدالستد وعاصم عباس وارشيف شفيق ومجدي صالح .. ويشرف على الفريق الجهاز الفني المكون من بدوي عبدالفتاح وحسين السيد وحسن علي والاداري من حسين التقي وصالح الجمي ود .. احمد سيف طيب.

تاجيل سفر منتخب السيدات لكرة اليد الى غانا

تقرر تأجيل سفر المنتخب للسيدات لكرة اليد الى غانا للاشتراك في بطولة افريقية ب اليوم الأحد القادم .. حيث كان من المقرر ان يغادر الفريق القاهرة اليوم .. ويرجع سبب هذا التأجيل الى خطوط الطيران .. ومن المقرر ان تبدأ البطولة الافريقية يوم الاثنين القادم.

حل المشكلة بين عبدالغالى وطنطا

تم اتمام المشكلة بين نادي طنطا ومدير فريقه الكروي مصطفى عبد الغالى الذي كان الذي قد توقف عن صرف مرتبه لمدة ٧ شهور فلما للقاء لحفظ حقه.

وبعد جلسة ودية مع مجلس إدارة النادي قبل مصطفى الحصول على مرتبه ٣ شهور والتنازل عن بقية المديونيات.

قمة تكنولوجيا العصر
الآلات الكاتبة
برادر brother
مختارة في اسر و اسر
مختارة في اسر و اسر
مختارة في اسر و اسر
مختارة في اسر و اسر

مصر تحتل المركز الـ ٢٢ في بطولة العالم للناشئين لكرة السلة باسبانيا

حصل المنتخب المصري للناشئين على بطولة العالم التي اقيمت في برشلونة وجاء في المركز الثاني فريق جزر الكناريات وتلاه فريق بلجيكا الاسبانيون اشترك في هذه البطولة ٣٢ فريقا من بينهم ٢٢ فريقا من اسبانيا فقط .. كما اشترك في هذه البطولة منتخب الناشئين المصري وجاء ترتيبه الـ ٢٢ من بين الفرق حيث لعبت مصر ٩ مباريات فازت في ثلاث وخسرت ٦ مباريات.

بطولة الشركات الرماية تختتم غدا بالإسكندرية

تختتم غدا بالإسكندرية بطولة الجمهورية للشركات في الرماية على كاس الجرحوم حسن نور .. السكيتير السابق لمنطقة غرب الدلتا .. ويشترك في البطولة ابرز اللاعبين بكل مناطق اتحاد الشركات.

أبو العز مدربا لنادي العروبة بالإمارات

محمد أبو العز مدرب فريق الترسانة السابق والذي كان يعمل خلال الموسم الماضي في عمان .. صرح انه لم يقف في العودة للتدريب ببنافيه الترسانة .. حيث انه قد تعهد بالفعل خلال وجوده في عمان لتدريب فريق نادي العروبة بامارة الفجيرة .. واصل أبو العز انه يؤيد استمرار بدوي عبدالفتاح في المسئولية عن فريق الترسانة للموسم القادم حتى تتاح له الفرصة كاملة لاجتنى ثمار عمله في الموسم الماضي.

يسافر أبو العز الى الفجيرة يوم ٣١ يوليو الحالى لقيادة فترة اعداد لنادي العروبة.

إيسوزو

كل ليلة حول حمام السباحة في

الأول زيب

الفنانه

فينى عبده

في اسر تعرضها الجديد

العالمه جليله نحن احمد الجمل كلمات محمد زعلوك

عيني على الطعام والطاظة نحن وكلمات محمد الميسري

عمرو سليم وفريقه الموسيقية

مها عبده و شريف عبدالرحمن

واوركسترا الاسترنج

hotel مينا هانوس فندق
meha house
oborai
للحجز والاستعلام ت. ٨٥٧٩٩٩/٨٥٥٤٤٤

اجعل إيسوزو اختيارك الأمثل ففي كل سيارة منها يمكنك إيجاد مزايا غير مرئية ولكنها حقيقة تتفرد بها إيسوزو عن الآخرين.

والحقيقة البازرة هنا ان أسعارها التي لا تجاري تجعل المنافسين الحقيقيين غائبين عن المنافسة.

إيسوزو KB بيك أب - رفيق الخدمة الشاقة والعمل الدائم في كل مكان كما تتميز بأنها فسيحة وسلسلة - مريحة - راحة مصممة لتكون موضع الثقة والاعتماد للقيام بشئ المهام باقتصاد.

الوكلاء:

سيارات السعودية

١٥ شارع يوسف الجندى والسيان - باب البرج
ت. ٧٥٣٠٩٩/٧٤٣٠٩١
طريق صالح سالم - عين الصيرة - مصر الجديدة
ت. ٨٤٠٨٥٥/٨٤٤٦٨٢

جئنا لمتورز مصر

ISUZU
السعودية
EL SAOUDI
GM
EGYPT

الفصل الرابع

٢

الزحف والفتح



عبد الرحمن الشراقي

عبد الرحمن الشراقي

بقلم

الحرب مجانبين من الغضب، متزايلين من وطأة عار الفراق... وأخذ الناس يعيرونهم بالفراق وهم ينجون!

فتذكر عمر غزوة مؤتة في زمن الرسول حين أرسل عليه الصلاة والسلام، زيد بن حارثة في الألف قليلة إلى الشام، فسار اليهم هرقل في مئة ألف من الروم، ومئة ألف من خلفائه من العرب المستعربة، فلما التقى الجمعان عند قرية مؤتة، قتل زيد بن حارثة برأية رسول الله، فحمل الراية من بعده جعفر بن أبي طالب، فلما قتل أخذ الراية عبد الله بن رواحة، فلما لحق بالشهداء، أخذ الراية بن الوليد، فلم يجرب، بل جعل همه أن ينجو بأذنين بقوا أحياء من جند المسلمين، ونجايبهم، فلما أتوا المدينة، جعل الناس يحثون عليهم التراب، ويقولون لهم: يا فارس! يا فارس! وهم يقولون فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: أنا فلتكم وأنا فئة المسلمين، يشير ذلك إلى قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأبصار، ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير). ومعنى (متحرفا) لقتال أي مظهر الفراق خدعة للعدو لم يكر عليه.

ومعنى (متحيزا) إلى فئة أي متحيزا ومنضمنا إلى جماعة يعاونهم ويعاونونه، وإن انضم إلى أميره أو إلى الإمام الأعظم يعتبر متحيزا إلى فئة.

تذكر عمر قول الله تعالى: وكلام الرسول لمن فروا إليه من مؤتة، فقال: اللهم إن كل مسلم في حل مني، أنا فئة كل مسلم، يرجع الله أبايعي، لو كان انحاز إلى لكت له فئة.

وآمد عمر جيش المثنى بجيش كبير، وكان من استقرهم فرسان قبيلة بني بجيلة، وهم أهل شجاعة، فاجأوا إليه يقدومهم جرير بن عبد الله البجلي، فقالوا: نعم! لا تكون إلا بالشام، فوعدهم عمر بعطاء خاص، فأجابوه، وسيرهم إلى المثنى بالعراق، وأرسل المثنى إلى من بالعراق من العرب، فاستلزم فيهم النخوة العربية، فتوافوا إليه أربابا، وكانوا نصارى، فقالوا: نقاتل مع قومنا لا مع الفرس!

وعلم رستم وحزبه أن العرب قد توافوا على المثنى، فسار جيشا ضخما إليهم، يقوده مهران، وهو من أعظم مقاتلي الفرس، وكان الجمعان على صفتي الفرات، كل على ضفة، فأرسل مهران إلى المثنى: أما أن تعبر إلينا، وأما أن نعبرك، فإني أريد المثنى، أعبروا إنتم إلينا، فعبركم، وأصطف جندة من ثلاثة صفوف مع كل صف قبل، وكان الوقت رمضان، فامر المثنى جندة بالافطار، ليقيموا على القتال، فأطعموا، وأرقت من الفرس صيحات غريبة عجب أهل المسلمين، فقال المثنى: الزموا! أنتم الصمت، فإن الذي تسمعون فقل!

وبدا القتال، وفي الساعات الأولى من المعركة، قتل قائد الفرس مهران، قتله غلام نصراني من عرب العراق، ففجعه المثنى فرسه وسلبه.

واشتد القتال، فأنهزم الفرس، فطوقهم المثنى وحل بينهم وبين التفكر إلى الجسر، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وطردوا قلوبهم، وقيل في الأرض فقم المسلمون كثيرا من الأموال والسبي، والأثام، واستولوا على أرض واسعة، وغير المثنى بقواته الفرات، وغزا ما بين الفرات وجيلة، حتى وصل إلى شاطئ دجلة، هكذا فاز المسلمون لهزيمتهم في معركة الجسر التي قتل فيها قائدهم أبو عبيد الثقفي.

فلما تواتت الهزائم على الفرس، اجتمع أمرؤهم، واتفقوا على أن خلاهم قد أوهن الدولة، وأطمع فيهم العدو، فاتفقوا على تولية واحد من نسل كسرى، لا ينافر على الملك أحد، فوالوا يزيد جند وهو ابن شهريار من أولاد كسرى، وتعاهد الجميع على طاعته، فلما علم المثنى بذلك أرسل إلى عمر، فقال: والله لأضربن ملوك العجم بملوك العرب.

وبكثب على عمله على العرب، إلا بدعوا من له قوة على القتال، أو رأى، أو حكمة، أو فرس أو سلاح إلا وجهوه إليه، ولم يدع عمر أحد إلا استشاره في الخروج بنفسه لغزو الفرس، قل له عامة الناس جميعا: سر، وسر بنا معك قل: أعدوا واستعدوا، فلتى سائر إلا أن يجيء وجه أمثل.

البيعة الأربعة القادمة

فلما لا يقوم على هذه السيرة، ولا على هذه العقول!

وكانت سيرة المسلمين في البلاد المفتوحة، قد شجعت أهل هذه البلاد على مساعدتهم للتخلص من غاشية الروم والفرس... ذلك أن رؤساء الروم كانوا إذا دخلوا بجندهم قرية أفسدوها، وانهبوا، وهكوا حرمتها، ويطشوا وظلموا، واستباحوا نساءها، وجعلوا أعزة أهلها أذلة، وكذلك يفعلون!

أما المسلمون، فقد ساروا في البلاد التي فتحوها بمكارم الأخلاق التي تعلموها من الإسلام، أحترموا أهلها، ورعوا حرمتها، وساعدوا ضعفاءها، وعطفوا على فقرائها، وأقاموا العدل، والزموا الأحسان.

وكان أخو القيصر الذي قاد جيوش الروم في الشام تم قتل في الحرب، كان قد سأل رجلا من بعض أحياء العرب الخاضعة لحكم الروم في شمال الحجاز، عن هؤلاء المسلمين ما هم، ولماذا تميل إليهم نفوس رعيا الروم؟ قال العربي: هم رهبان بالليل فرسان بالنهار، لو سرق ابن ملكهم قطعوا يده... فقال قائد الروم: لأن كنت صادقا يا أخا العرب، ليمن الأرض خير من لقاء هؤلاء على ظهرها!

من أجل ذلك عندما أشعل الدهاقون وهم رؤساء الفرس والجماعات في العراق ثورة المسلمين، وأمر المثنى قوات المسلمين إلى تصمد بالثلاثين، فدخل اجناد الفرس وكبرائهم تلك القرى، ففسدوا فيها، واستبدوا، وطفوا في البلاد، واكثروا فيها السدس، وتغنى سكان قرى العراق لو أن لهم رجعة، فيكونون حلفاء مخلصين طيبين!

أرسل رستم جيشا إلى المسلمين، فسار إليهم أبو عبيد الثقفي، وجعل المثنى قائدا للفرسان، فلما دار القتال انتصر المسلمون، وأسروا قائد جيش الفرس، واحتل قائد الفرس على أسرة المسلم وقال له: هل لك أن تؤمنني، وأعطيك كذا وكذا فأخلى سبيله، غير أن المسلمين آخرين عروا، فلفظوه إلى أبي عبيد الثقفي ونصحوه بقتله، فهو أمير جيش الفرس، ولكن أبا عبيد الثقفي قال لهم: إني أخاف الله أن أقتله، وقد آمنه رجل مسلم، والمسلمون كالجسد الواحد: ما لزم بعضهم فقد لزم كلهم، وأطلقه.

وأرسل رستم جيشا آخر فهزمه المسلمون، وكان أهل العراق يساعدون المسلمين ليتخلصوا من وطأة الحكم الفارسي.

فأرسل جيشا ثالثا ضخما، وجعل في الجيش قبلة عسي أن يخافها العرب فلولوا هاربين... وحل المثنى بين الجيش الإسلامي وجيش الفرس، فقال قائد الفرس لأبي عبيد الثقفي: إما أن تعبروا إلينا وندعكم تعبرون، وإما أن ندعوا نعبرك اليكم، وأشار عليه من معه من الصحابة ألا يعبر وأن يترك الفرس يعبرون، ولكن الثقفي أي، فذكروه أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد امره بالاجعل، وأن يشارو الصحابة الذين معه، ولكنه لم يجفل، وقال المثنى: أيها الأمير، لا تقطع هذه اللجة فتجعل نفسك ومن معك غرضا لأهل فارس، فقال له: جيت!

فجبر إلى الفرس على جسر، فلما رأت الخيل الفيلة انكرتها، وخافتها، ولم تقدم، فلا عهد لها بها، وأضطربت خيل المسلمين، وأجمت، ففزع الثقفي عن صهوة جواده، وأمر فرسانه بأن يترجلوا ويتركوا الخيول، وولني هو إلى قبل أبيض بقود الأفيال قطع رحله، وقلب راحته، وأمر جندة أن يفعلوا مثله، فما تركوا فيلا إلا أقصر رحله، وقتلوا راحته، وهجم الفيل الأبيض على أبي عبيد فضربه أبو عبيد بالسيف، ولكن الفيل ضربه فوق، وداس عليه الفيل... وهكذا استشهد، واستشهد معه كل من حمل اللواء بعده، حتى حمل المثنى اللواء، وهزم المسلمون هزيمة منكرة، واستشهد منهم أربعة آلاف أكثرهم ملكا غرقا، وهرب الفان، ولم ينج إلا ثلاثة آلاف يقودهم المثنى، ذلك أن المثنى لما رأى جيش الإسلام يسقط رجاله ما بين غريق وقتيل، قال لغزوة بن زيد الخيل الطائي: انطلق إلى الجسر، فقف عليه، وحل بين الحجم وبينه، وبقيت المثنى في بعض الفرس يقاتل من وراء الناس، ويحميهم حتى عبوا، ففجأ ثلاثة آلاف مقاتل، قادم المثنى بعد أن فشل الفرس في العبور خلفهم، فجهدهم نيا انتفاض بعض الأمراء على رستم، فقاد قائد الفرس بهم إلى المادائن عاصمة الدولة يراقب الأحداث، وينظر في أمر أي الحزبين ينصره: حزب رستم أم حزب عدوه!

وكتب المثنى إلى أمير المؤمنين مع عروة بن زيد الخيل، فيكي عمر على الشهداء أحر بكاء، وأمنه نيا الهزيمة، وقال لغزوة: مرهم أن يقيموا بمكانهم الذي هم فيه، فإن المدد وارد إليهم سرعا.

أما الذين فروا، فقد سلخوا في أحياء



بريشة: محمد سليمه

يعانين الام الجوع، وتناجوا فيما بينهم، ولا خير في كثير من نجاوهم، فأرسلوا إلى خالد يسألونه الصلح على شروط صلح أهل حمص ودمشق، فأبى خالد إلا أن يلتحم المدينة عنوة، فاقبضها وخربها، وغنم منها مغنم عظيمة وسبيا كثيرا.

فلما أرسل أبو عبيدة خمس الغنائم والسبي إلى عمر، وإنيأه فاعيل خالد، قال عمر مجعبا بما صنعته خالد: يرجع الله أبي بكر، كان أعلم بالرجال مني! لقد أمر خالد نفسه! والله ما عزلته عن ربيعة فيه.

عندما كان أبو عبيدة بن الجراح وخالد يفتحان سوريا، كان المثنى قد عاد إلى العراق، وبقي ينتظر المدد بقيادة أبي عبيد الثقفي، وانتظر المثنى نحو شهر حتى جاءه المدد، وعلم خلال الشهر، أن الفرس قد شغلته من المسلمين الفاتحين خلافتهم الداخلية حول السلطة: فقد فاز ابن كسرى على أبيه فقتله، وجلس على عرشه، وكان باطشا فاسدا عريضا، شديد الحماسة، فأهان الأمراء، فغريدوا عليه فقتلوه، واقتلوا فيما بينهم على العرش، وباتوا كلما اغتيل أحدهم العرش تامر على بنت الأخرى، فقتلوه، حتى انتهوا إلى بنت كسرى فولوها، فلما وجدوها ضعيفة خلعوها وزوجوها رجلا من الحاشية وولوه، فحبر عليها أن تزوج بين كانت تحتره عبدا لها، فذست عينا من قتله في مدخرا ليلة الزفاف قبل أن يدخل بها، فهذهت ابنة أخرى لكسرى ذات حكمة ودهاء، فدعت إليها أشجع فارس في الدولة وهو رستم، فشق لها بسيفه طريقا إلى العرش، فلما اعتلت العرش على جماعهم منافسها، جعلت لها رستم وزيرا وتلميذا ونصيرا.

وكان للمغيرة بن شعبة علاقة بالباطل الفارسي، ومودة رستم فدعاه رستم ليساله النصيحة كان الفرس قد انغمسوا في الترف، حتى لكان الرجل منهم يسير متقلا بما على بيته وثيابه من ذهب وجواهر، وكان هذا الترف يشعرهم بأنهم أعل من العرب الفقراء درجات، وأنهم من خلق آخر غير العرب!

دخل المغيرة بن شعبة على رستم فوجده على سرير واسع من ذهب، كسري العرش، فجلس إلى جواره، فغضب أعوان رستم فانقضوا على المغيرة وجذبه ليجلس بعيدا عن رستم، فقال المغيرة كاتما غيظه: لقد كانت تبغنا عنكم الأحلام (أي انكم عقلاء)، ولا أرى أسفه منكم! إنا معشر العرب لا يستعبد بعضنا بعضا، ففتنتم انكم تواسون قومكم كما تنواسي (أي تنسأون)، فكان أحسن من الذي صنعتوه معي أن تخبروني أن يستعبد أرباب بعض!... إن هذا الأمر لا يستقيم فيكم، وإني لم اتكم من تلقاء نفسي، ولكن دعوتوني... اليوم علمت انكم مغلوبون.

والغنياء والفقراء، وإن يتدبر بها وفق طاعة كل فرد: من نصف دينار على الفقير إلى أربعة دنانير على الغني.

ورحب أبو عبيدة وخالد إلى بعلبك، فطلب أهلها الأمن، فأمتهم أبو عبيدة وواصل المسلمون زحفهم إلى حمص، وكان هرقل قد تركها، ولكنه وعد أهل حمص بأن يقدمهم بجيش كثيف يصد عنهم فيكسرهم الجبلد والريح الباردة دون فحل ودمشق، ويضطرهم الشتاء إلى فك الحصار، والعودة إلى بلادهم.

ولكن هؤلاء المسلمين، كانت تضطرم في الأعمق منهم جذوة إيمان أقوى من الجليد، ومن عواصف الشتاء! كانوا يجاهدون بحرص على الاستشهاد، لا بحرص على الحياة... وهم يعلمون أن منازل الشهداء عند الله كمنازل النبيين والصديقين والصالحين... وهم يعرفون أن دمشق هي بيت ملكة الروم، ودعائمتها من الحق أنها ولاية رومانية، ولكنها كانت أعز ولايات الشرق على الإمبراطورية الرومانية الشرقية التي جعلت عاصمتها مدينة القسطنطينية.

ورأى أبو عبيدة بمشورة خالد أن يوزع قواته على أبواب دمشق، وجعل نفسه على باب منها، وخالدا على باب آخر، ويؤيد على أبي سفيان على باب، كل أمير يقود قوة من الفرسان، ورواة المتحقيق.

وأمر أبو عبيدة قوات المسلمين أن تدك أسوار دمشق بالمتحقيق، ولكن الأسوار كانت منيعة، فلم يؤثر فيها شيء.

ما من سبيل إلا الصبر والمصابرة، حتى يستسلم الذين هم وراء هذه الأسوار! وطال الحصار، وخشي هرقل أن ينفذ زائد أهل دمشق، وزاد حاميته المنحصنة وراء أسوارها، فيضعفوا عن مقاومة المسلمين، فأرسل هرقل من حمص حيث يقم جيشا لنجدة دمشق، وأمر بجيش آخر يتحرك من فلسطين لمدادهم.

ودمشق، وجندا آخرين ففكسروا بين دمشق وفلسطين، فقطعوا الامدادات التي أرسلها هرقل إلى دمشق، وسدوا عليها الطريقين جميعا.

وجاء الشتاء عتيفا قاسيا بعواصفه وأمطاره ورعوده وجليده، على نحو لم يعرفه الجند المسلمون في بلادهم من قبل، فاحتملوه صبرا واحتسبا في سبيل الله... ثم ولت الأقوات في دمشق، حتى انهزم حمتها وأهلها في اغوار انفسهم... فوجئوا ذات ليلة بخالد بن الوليد ومعه جندة قد تسلقوا الأسوار على سلام من الحبال، وأعملوا السيف في الحامية، فخرج الناس إلى أبي عبيدة ففتحوا له الباب واستسلموا له طائعين، وكانوا يعرفون عتية الجنوح إلى المظلمة، فاعطاهم الأمان، وصالحوه... وكان صلح أهل دمشق على أن يدفعوا ديناراً جزية عن كل رأس وقدر من القمح والزيت، على أن يحتفظوا بأموالهم وعقيدتهم وحرية أبنائهم.

فلما أرسل أبو عبيدة نيا الصلح إلى عمر، كتب إليه أن يفرق في الجزية بين

الغنياء والفقراء، وإن يتدبر بها وفق طاعة كل فرد: من نصف دينار على الفقير إلى أربعة دنانير على الغني.

ورحب أبو عبيدة وخالد إلى بعلبك، فطلب أهلها الأمن، فأمتهم أبو عبيدة وواصل المسلمون زحفهم إلى حمص، وكان هرقل قد تركها، ولكنه وعد أهل حمص بأن يقدمهم بجيش كثيف يصد عنهم فيكسرهم الجبلد والريح الباردة دون فحل ودمشق، ويضطرهم الشتاء إلى فك الحصار، والعودة إلى بلادهم.

ولكن هؤلاء المسلمين، كانت تضطرم في الأعمق منهم جذوة إيمان أقوى من الجليد، ومن عواصف الشتاء! كانوا يجاهدون بحرص على الاستشهاد، لا بحرص على الحياة... وهم يعلمون أن منازل الشهداء عند الله كمنازل النبيين والصديقين والصالحين... وهم يعرفون أن دمشق هي بيت ملكة الروم، ودعائمتها من الحق أنها ولاية رومانية، ولكنها كانت أعز ولايات الشرق على الإمبراطورية الرومانية الشرقية التي جعلت عاصمتها مدينة القسطنطينية.

ورأى أبو عبيدة بمشورة خالد أن يوزع قواته على أبواب دمشق، وجعل نفسه على باب منها، وخالدا على باب آخر، ويؤيد على أبي سفيان على باب، كل أمير يقود قوة من الفرسان، ورواة المتحقيق.

وأمر أبو عبيدة قوات المسلمين أن تدك أسوار دمشق بالمتحقيق، ولكن الأسوار كانت منيعة، فلم يؤثر فيها شيء.

ما من سبيل إلا الصبر والمصابرة، حتى يستسلم الذين هم وراء هذه الأسوار! وطال الحصار، وخشي هرقل أن ينفذ زائد أهل دمشق، وزاد حاميته المنحصنة وراء أسوارها، فيضعفوا عن مقاومة المسلمين، فأرسل هرقل من حمص حيث يقم جيشا لنجدة دمشق، وأمر بجيش آخر يتحرك من فلسطين لمدادهم.

ودمشق، وجندا آخرين ففكسروا بين دمشق وفلسطين، فقطعوا الامدادات التي أرسلها هرقل إلى دمشق، وسدوا عليها الطريقين جميعا.

وجاء الشتاء عتيفا قاسيا بعواصفه وأمطاره ورعوده وجليده، على نحو لم يعرفه الجند المسلمون في بلادهم من قبل، فاحتملوه صبرا واحتسبا في سبيل الله... ثم ولت الأقوات في دمشق، حتى انهزم حمتها وأهلها في اغوار انفسهم... فوجئوا ذات ليلة بخالد بن الوليد ومعه جندة قد تسلقوا الأسوار على سلام من الحبال، وأعملوا السيف في الحامية، فخرج الناس إلى أبي عبيدة ففتحوا له الباب واستسلموا له طائعين، وكانوا يعرفون عتية الجنوح إلى المظلمة، فاعطاهم الأمان، وصالحوه... وكان صلح أهل دمشق على أن يدفعوا ديناراً جزية عن كل رأس وقدر من القمح والزيت، على أن يحتفظوا بأموالهم وعقيدتهم وحرية أبنائهم.

فلما أرسل أبو عبيدة نيا الصلح إلى عمر، كتب إليه أن يفرق في الجزية بين

غلبت الروم

حتى يفتح الله دمشق، فليزلب بدمشق من يستبها (أي يحميها)، وانطلق أنت وسائر الأمراء حتى تغبرا على فحل، فإن فتح الله عليكم، فأنصرف أنت وخالد إلى حمص، وضع شرجيل وعمرو بن العاص بالاردن وفلسطين.

لما علم المقاتلون المسلمون، بعد غزوة اليرموك، أن أبا عبيدة قد أصبح أميرهم بدلا من خالد، لم يعجبوا، فقد كان أبو عبيدة أمير الجيوش من قبل، ولقد ولاه الرسول أمر أول جيش بعثه إلى الشام، وكان من جندة أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق.

ولقد تقبل خالد الأمر طيب النفس، فهو يعرف فضل أبي عبيدة، ويعرف أن الرسول صلى الله عليه وسلم سماه: أمين الأمة.

وسار أبو عبيدة بجندة وفهم خالد إلى دمشق، وأرسل جيشا إلى فحل، فاحتل الروم فحلا بالاء، فحاصرتها الأوحال، فلا المسلمون استطاعوا التقدم، ولا الروم استطاعوا إمدادها.

زحف أبو عبيدة بجيشه وفيه خالد إلى دمشق فوجدوها خلف أسوار ضخمة، وقد تحصن فيها الجند والناس، وكان هرقل يراقب الأمور في حمص، بين قواده الذين أمروا بتطويق فحل بالاء، وبالتحصن خلف أسوار دمشق، فلا يستطيع العرب أن يدخلوها، ويستولوا خارج الأسوار، حتى يأتي الشتاء وهو شديد البرد، وهم أهل بلاد حارة لم يتعودوا صليح الشتاء، فيكسرهم الجبلد والريح الباردة دون فحل ودمشق، ويضطرهم الشتاء إلى فك الحصار، والعودة إلى بلادهم.

ولكن هؤلاء المسلمين، كانت تضطرم في الأعمق منهم جذوة إيمان أقوى من الجليد، ومن عواصف الشتاء! كانوا يجاهدون بحرص على الاستشهاد، لا بحرص على الحياة... وهم يعلمون أن منازل الشهداء عند الله كمنازل النبيين والصديقين والصالحين... وهم يعرفون أن دمشق هي بيت ملكة الروم، ودعائمتها من الحق أنها ولاية رومانية، ولكنها كانت أعز ولايات الشرق على الإمبراطورية الرومانية الشرقية التي جعلت عاصمتها مدينة القسطنطينية.

ورأى أبو عبيدة بمشورة خالد أن يوزع قواته على أبواب دمشق، وجعل نفسه على باب منها، وخالدا على باب آخر، ويؤيد على أبي سفيان على باب، كل أمير يقود قوة من الفرسان، ورواة المتحقيق.

وأمر أبو عبيدة قوات المسلمين أن تدك أسوار دمشق بالمتحقيق، ولكن الأسوار كانت منيعة، فلم يؤثر فيها شيء.

ما من سبيل إلا الصبر والمصابرة، حتى يستسلم الذين هم وراء هذه الأسوار! وطال الحصار، وخشي هرقل أن ينفذ زائد أهل دمشق، وزاد حاميته المنحصنة وراء أسوارها، فيضعفوا عن مقاومة المسلمين، فأرسل هرقل من حمص حيث يقم جيشا لنجدة دمشق، وأمر بجيش آخر يتحرك من فلسطين لمدادهم.

ودمشق، وجندا آخرين ففكسروا بين دمشق وفلسطين، فقطعوا الامدادات التي أرسلها هرقل إلى دمشق، وسدوا عليها الطريقين جميعا.

وجاء الشتاء عتيفا قاسيا بعواصفه وأمطاره ورعوده وجليده، على نحو لم يعرفه الجند المسلمون في بلادهم من قبل، فاحتملوه صبرا واحتسبا في سبيل الله... ثم ولت الأقوات في دمشق، حتى انهزم حمتها وأهلها في اغوار انفسهم... فوجئوا ذات ليلة بخالد بن الوليد ومعه جندة قد تسلقوا الأسوار على سلام من الحبال، وأعملوا السيف في الحامية، فخرج الناس إلى أبي عبيدة ففتحوا له الباب واستسلموا له طائعين، وكانوا يعرفون عتية الجنوح إلى المظلمة، فاعطاهم الأمان، وصالحوه... وكان صلح أهل دمشق على أن يدفعوا ديناراً جزية عن كل رأس وقدر من القمح والزيت، على أن يحتفظوا بأموالهم وعقيدتهم وحرية أبنائهم.

فلما أرسل أبو عبيدة نيا الصلح إلى عمر، كتب إليه أن يفرق في الجزية بين

ولكن خالد رد على أس عمر إليه ردا اغضب عمر، قال: أما أن تدعني وعمل، ولا أفوتك عملك!

وإن فخاذا يرفض أن يتدخل أمير المؤمنين في عمله، ويهدده بالاستقالة... لقد كتب هذا الرد نفسه من قبل إلى أبي بكر لما لاهه على أمور، فأنشأ عمر على أبي بكر بعزله، ولكنه قال: ما كنت لأغمد سيفي سله الله على المشركين... ولكن عمر رأى أنه لن يقوم للدولة نظام أن سمح لأحد برفض رقابة أمير المؤمنين! فقتل عمر: ما صدقت الله أن كنت نصحت أبا بكر بما فعلتم انفذ!

هكذا عزل خالد عن القيادة العامة وولاهما أبو عبيدة الجراح، لكنه أوصاه أن يلزمه، ويشاوره، وأن يجعله قائدا لأحد الجيوش، وأن يستفيد من مهارته الحربية.

كانت سمعة خالد تسبقه، فغير من أمامه الأعداء... فقد سبقه إلى الشام ما صنعه بالعراق، وإن قواد الروم في الشام ليتذكروا فيما بينهم ما قاله أحد قادة الفرس في العراق، في معركة دومة الجندل حين نصح قومه بأن يوادعوا خالد، فرفضوا، فأنزل بهم خالد هزيمة منكرة... قال ذلك القائد الفارسي وهو ينصح قومه: لا أحد أيمن طائرا من خالد!

لا يرى وجه خالد قوم أبدا فلولوا أو كثروا إلا انهزموا عنه، فاطيعوني وصالحوه... والروم ما زالوا يذكرون بطش الفرس بهم لما غلبت الروم في أدنى الأرض منذ يضع سنين! فتشهادة قائد فارسي لها عند الروم وزن كبير.

وهكذا كان بعض الروم في الشام ينهزمون عن خالد قبل اللقاء، فرقا من سمعته! روى رجل من صناديد حوران في سوريا: أنا أكثر من خالد وأصحابه بعشرة أضعافهم، فما هو إلا أن دوننا منهم، فثاروا في وجهنا بالسيف كانوا الأسد! فانهزمتا أقبح هزيمة، وقتلونا شر مقتلة، فما عدنا نخرج إليهم حتى صالحناهم، ولقد رأيت رجلا منا كنا نعد به بالقتال: لأن رأيت القوم لاقتن أميرهم، فلما رأى خالد قبل له، هذا خالد أمير القوم، فحمل عليه، وأنا لنرجو أن يقتل خالد، فما هو إلا أن بنا منته، فضرب خالد فرسه فاقدمه عليه، ثم استعرض وجهه بالسيف، فاطار رأسه! وبخنا مدينتنا، فما كان لنا منهم إلا الصلح، حتى صالحناهم.

وقد رأى أبو عبيدة أن في الشام ما فيه الكفيلة من جيوش الإسلام، والقواد الشجعان من أهل النخبة والحقن يقعون الحرب، وحسب أن جيش الإسلام بالعراق أشد حاجة إلى خالد وجندته من جيوش الشام، فأرسل إلى عمر يستأذنه في أن يوجه خالد وجيشه إلى العراق مددا للمثنى وجيشه.

ولكن عمر أي، وكتب إلى أبي عبيدة: انك لا غنى لك عن خالد.

ذلك أن عمر كان يعرف خبرة خالد بالحرب، وكان يقدر مهارته وعقيدته، ولكنه كره منه أمورا خافها على نظام الدولة الجديدة: كره منه رفضه أن يتدخل الخليفة في عمله، ذلك أن الخليفة هو الراعي المسلمون عن رعيته جميعا، وكره منه إنفاقه المال على أهل الغنى دون فقراء المهاجرين والأنصار.

وكره منه استقلاله بالانفاق قبل أن ياذن له الخليفة.

وكره أن يحسب الناس - إذا جاء نصر الله والفتح - أن قائدا ما هو الذي صنع النصر، لأن الله تعالى يقول: وما النصر إلا من عند الله... لا من عند خالد، كما يجب أن يعرف الناس...

إن الفاروق ليريد أول الأمر وآخر الأمر أن يكون للدولة نظام، وأن تكون للنظام هيئة! وإن فاصمهم مطالبون بالانظام، والنظام، وما يحق لأحد - مهما تكن بطورته، وفتنة الناس به - أن يستقل بعمله عن هذا النظام!

كما كره الفاروق أيضا فتنة الناس ببطولة المثنى بعد انتصاره على الفرس... ولكن عمر لم يشأ أن يرحم الأمة من هذين القائدتين العظيمين، فجعلهما في الجيش، ليلا فيهما ما يستطيعان، ولكنه لم يجعل لهما الإمارة العامة، بل جعل أبا عبيد الثقفي أميراً على المثنى في العراق، وجعل أبا عبيدة بن الجراح أميراً على خالد في الشام.

هكذا ضمن الفاروق الانتفاخ بمزايأ الرجلين، وسد باب الفتنة بهما، ومكن لنظام الدولة، لكيلا يكون فوق أمير المؤمنين أمير!

وإذا كانت انتصارات المسلمين في اجتياح واليرموك قد ارتبطت بخالد، فقد ارتبطت انتصاراتهم الأخرى في الشام بإبطال آخرين: كأمين الجراح، ويؤيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وشرجيل، كما ارتبطت انتصاراتهم في العراق بإبطال آخرين إلى جوار المثنى...

ولقد حرص عمرو على أن يبقى المتعاون بين أبي عبيدة بن الجراح وبين خالد، وبلغ به حرصه في ذلك مبلغا عظيما... علم أبو عبيدة أن هرقل قد ذهب بعد اليرموك إلى حمص، بعد جيشا للدفاع عن دمشق، وأن الروم المهزومين في اليرموك قد تجمعوا في بلد يقال له فحل، وأنهم يجهزون جيشا كثيفا لضرب المسلمين، أرسل أبو عبيدة إلى عمر يسأله بأي الموقعين يبدأ: بدمشق أم بفحل؟ فرد عليه عمر: أما بعد، فليدا بدمشق، فإنها حصن الشام وبيت مملكته، واشتقوا عنكم أهل فحل بخيل (أي بفرسان) تكون إزاعهم في نجورهم، فإن فتحها الله قبل دمشق، فذلك الذي نحب، وإن تأخر فتحها

رسالة مفتوحة الى الرئيس بن جديد والملك الحسن
فتح ملف المغرب العربي الكبير سنة ٢٠٠٠



الشاذلي بن جديد

عن هومو المغرب العربي ، كتب عدد من « اهل الرأي والمثقفين التونسيين » رسالة مفتوحة الى كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وملك المغرب الحسن الثاني ، يعرضون فيها رأيهم واقتراحاتهم في خصوص توحيد جهود شعوب المغرب العربي الكبير لمواجهة الاخطار التي تتهدد امنه واستقراره . وفيما يلي نص الرسالة التي وصلت معنا من المثقفين التونسيين :

دُونَ أَنْ يَتَوَدَّ عَلَى التَّائِيهِ فِيهِ ، وَحَيْثُ
لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْ يَخْرُجُوا بِالْحَسْرَةِ
وَالْأَلَمِ ، وَبِمَرَّةٍ أُخْرَى كَيْفَ يَمُوتُ وَبِمَقَالَةٍ
وَكَيْفَ رَأَى ، يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ أَسْرَى
لِلْهَيْبَةِ وَالْقَلَقِ وَالتَّوْشِيهِ وَالشَّكِّ مِنْ
لَا يَجِدُونَ تَحْسِينًا مَقْتَمًا أَوْ سَبِيحًا وَجِيهاً
أَوْ تَحْلِيلًا مُنَاطِقًا لِحَدِيثٍ مَا حُدِّثَ ،
وَتَقْصِدُ الْحَالَةَ الرَّاهِطَةَ فِي يَدِ يَمِهَا
الْمُغْرِبِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ ، وَحَيْثُ تَهْجُرُ فِي
كُلِّ يَمٍّ تَعْقِيبَاتٍ جَدِيدَةٍ ، تَدْرِي أَنَّ
الْزُّمَرِ ، تَمِثُّ تَعْقِيبَاتُ الْإِحْيَاءِ وَالنَّاسِ ،
وَتَمِثُّ التَّنَافُضَاتِ بَيْنَ الْإِحْيَاءِ ، وَتَجْهَلُ
الْجَمِيعِ عَالِجِينَ عَنْ تَسَاعُدِ صِيغَةٍ
مَقْبُولَةٍ وَمَقْبُولَةٍ ، يَكُونُ أَنْ تَسَاعُدَ عَلَى
النَّجْوَى مِنْ الْخَطِّ الْقَرِيبِ الَّذِي أَلَيْتُ أَنَّ
تُظَاهِرُ الْمَوَاقِفَ الْمُخْتَلِفَةَ وَالْإِحْدَادِ
الْمُتَلَفَاتِ ، وَهِيَ تَصَوِّرَاتُ وَتُظَاهِرَاتُ
مَا كَانَ إِيَّاهَا أَنْ تَحْضُلَ أَوْ عَوْلَجُ كُلِّ
الْمَسَائِلِ النَّاشِئَةِ وَالْعَالَةِ وَالْمُجَدَّةِ
بِمَقْطَعِ الْإِحْيَاءِ وَالْمُسْتَمَرِّ الْمُشْتَرَكِ ،
وَمَا عَادَ أَنْ يَكُونُ لِتَسَامُحٍ فِي التَّعْجِيزِ
عَلَى مَا جِيءَ وَجُودِي أَوْ لَا مَا لَهَا فِيهِ ،
وَتَأْتِي قَضِيَّةُ الْمَصْرَاعِ الْغَرِيبَةِ ، فِي
مَقْدَمَةِ الْقَضَايَا الَّتِي تَنْتَهِي بِهَا ، بِالسَّبَبِ
الْإِتِّسَامِ الَّتِي احْتَدَتْ فِي الْإِسْفِ
الْمُغْرِبِ ، مَا إِذَى إِلَى تَجْمِيدِ مُخْتَلَفِ
أَشْكَالِ التَّوْشِيهِ وَالشَّعَائِرِ وَالشَّكْلِ فِيهِ
الْمُغْرِبِ الْحَرِيِّ ، بِقَدِّ أَسْبَحِ
الْمُؤْمِنِينَ يُتَسَامُحُ كَيْفَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُمْكِنَ
الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَتَسَامُحُوا فِي التَّوْشِيهِ وَالشَّكْلِ
مُخْتَلَفِ الْحَصَابِ وَالْفَعَالِيَّتِ الَّتِي تَمْتَرُضُ
الْمَا فِيهَا ، وَتَمِثُّ الشَّكَّ فِيهِ ، وَتَمِثُّ

الى صاحبتي الفخامة والجلالة
التي ليس الشاذل بن جديد والملك الحسن
الطائي
خلص التحيات وازكى التبركات
بعد
نحن الموقعين اسفله جمع من اهل
الحرف والثقافتين التوسمين نرجو ان
تسبحوا لنا بالتوجه الجليل مباشرة،
بصاحبتي الفخامة والجلالة عبر هذه
الرسالة المفتوحة، امين ان تحظى
بكرم عنايتكم واتمامكم.
بحرنا مواطنون ومتقنون توسمين
تتمتع بالمانات مرتين تجاه ما جرى
يديره بين الاقمار القريبة الشقية،
لقد اكماتنا: نفعنا: لبقه احدث

• ما بال الزمان
يُضِن علينا برجال
يُنْهَوْنَ الناس ،
ويرفعون الالتباس ،
ويفكرون بحزم ،
ويعملون بعزم
ولا ينفكون حتى ينالوا
ما يقصدون ...
الكواسم

ة الاحداث

سس قوط سس باسمی اندرانی



شعبہ صفیہ



115-102



403

على هذا النحو تكثر مسالة تجرإة
جماعة المحيطة به على حسب مبادئ
التي اقامها ويمك السيطرة عليها .
مؤاتي قبل اقل من ثلاثة اسابيع من
الاشتراكي الدستوري الذي كرسه
بينما اعاد اعدادا لتعيين بوباليت
منه الجهة المركزية والمكتب السياسي
مروا لانتخابات حول هذه المنصب كما
وقوع الامر ان مؤاتي نفسه الذي
ليباري معتاد في توطير في نفس العملية
برايته حين سلمه او على الاقل سكت على
فاحل من ابرز الممثلين السياسيين
ونسله وان الشهور قبل المضي .
ة الحزب الحكم .
يدل مؤاتي وبرليس وزرا جديد ورجل
في يهدف في راي البعض الى مواجهته
الاضواغ الاقتصادية ومخاطر حدوث
السياسة مشابهة لانتفاضة الدون
ن تزايد مظاهر تجازو مؤسسات الدولة
التيقة ان تونس ستجد نفسها ذات يوم
الأكبر . مؤاتي يطرح الشكوك حول
منه في مواجهة .

ولعل إقالة من
الحاكم الفرز أو
مؤسسات الدوا
وهذا إلى إق
انتقال مؤثر
رئيسا للوزراء
بالقائمة عامة
الحزب بدلا من
الحال من
يوسف بناس
واحكم الطوق
شرب استقلال
(الاتحاد العام
الاتحاد إلى
وإذا كان
إقتصد (رشيد)
إحتمالات دهر
إنجازات إجت
(بناس ٨٤)
واضعنا مع
جود المجاهد
هذه
التي

لم ينجحني إقالة محمد مزالي من
توكلت وأمين عام الحزب الاشتراكي
أولئك الذين رصوا الإزاحة والظفر
إشخذا الرئيس بوجماعة لأصحاء جماعة
وقيادة الحزب: إلا أن هذه الإقالة لم
عزز مفاجأة على عياره التناهي في
مزالي أو لقمع الحزب وتكريته في القف
لم يكن قد مر على ترديدها أكثر من
ويصرّف النطق من الاعتقال دول
إبان هذه الإقالة - فضلا عن أنها
بورقانية مسألة شديدة التعقيد -
إيضاح بفترة تولى مزالي (أكثر من
للاختيار في قفاه. ومن أهمها:
الديمقراطية والتعددية السياسية حيث
في تقديم بعض الإغراء لقوى المعلن
قانون للحزب يسمح لبعضها
القانوني، وذلك في إطار الإعداد
الحزب أن تجري في نوفمبر المقبل، وتو
المعارضة مثلما حدث في الانتخابات
وعلينا: نتوجه من المصلحة نحو
العربية والاعتداء على منظمة

کارم یحییٰ

الكاينيين والمنفقين من أبناء هذا المخطئ، فإن التمسك بسياسم، سيضاهمون حين يتعامل العلوم الاجتماعية والإحصائية مع الفلل والتفكير الإحصائي وبالرغم من أن النطق له دلالة بالغة في توافر الشروط العنصرية الملائمة لصالحه والخاصة والحالة، لقد باتت تطورات فقية الصهاغرية، وتبين انحراف المخطئة منها، تهديد أن يستقرامر مقلتها، وإذا كانت الظروف ذات الصلة بدهم القضية هي المصلحة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وسكان الصهاغرية، فإن أطرافاً أخرى في الصهاغرية، الكبريد قد تأثرت وتتاثر بهذه المكنش، كما أن جهات دولية متعددة انطلالا من مصالحها وصهاغياتها الخاصة، تستفيد من الحالة الزاهرة في هذه النطق، بل وتتسجع عدا استمرارها، وإذا كان اختلاف المصالح والمواقف بشأن كل هذه القضايا أمر لا يحدث وقد تكون له مبررات مبرومة، إلا أن تحول كل الجهات أو الاختلاف أو طعية سياسية بين الأنشاق (على غرار ما يقع بين الإعداء)، يعتبر أمراً طبيعياً بالغة، ويتجاوز هذه الحالة التي تنتهي أن تكون عبارة مؤقتة، أصعب من الضرورى أن توثق الأنصون من القيمة أو نفعها علينا، وهو النطق يتوجه إلى الجانبك أو فقامتكم، باسم الصهاغري الوطني والمسلمتكم، العلم المغربي ومن أجل المصالح المشتركة، أن تتكروا بحكم مسؤولياتكم التاريخية بأن تأتمروا بأعادة فتح باب الحوار الدائم والسلم بين الأنشاق بين مختلف القضايا المعلقة المستحقة علينا في مقدمتها، والصالح للصهاغرية، حرصاً على ميثاق المصالح العليا للصهاغرية هذه النطق وأعلى مصالح واحدة وموحدة، وفيما لا للتزج، ونعتقد أن هذا الصهاغري لفر أو أي شعب أو غير شعب، الجميع، وإن الرشح العقيلي لأي فر أو شعب من مقتناتنا، هو الرشح أو لا يكون له حساب طرف مغربي أو لا يكون لشعما إيجابيا وفقيداً له الأطراف المتخلفة، الأخرى، وتقتن من حرد فقامتكم وإيمانكم، ومقدرون لحدس أرائكم وأحكامكم وأقوالكم، عير كبري ووقتم ومجود، صواب، الخفاصة والحالة:

جنتا

التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٥

أصدر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٥، وهو التقرير الاستراتيجي الأول من نوعه الذي يخطط المركز لإصداره سنوياً ليغطي فيه الأحداث الدولية والعربية خلال عام. والتقرير هو جهد جماعي لكافة خبراء وباحثي المركز في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية بإشراف مديره السيد ياسين ويقع في ٤٢٩ صفحة من القطع الكبير.

على نطاق الدول لها ذات التأثير الذي على مفردات النظام الدولي وعلاقاته وتوازنته الحالية والمستقبلية بنفس الطريقة التي تؤثر بها المصلحة العسكرية كما ذكرنا، وبالحقيقة بطور التقرير الاستراتيجي العربي يعبر عن رؤية نظرية متكاملة للأوضاع الرئيسية الثلاث التي تتحقق بصورة كاملة، فهناك بعض الأشخاص الذين يطعن عليها بالعمى والبصيرة والتأثير ويضعها الآخر، ولأسبابها الجزء الذي لا تظهر فيه الخصوصية الثقافية يطعن إليها التقرير متشككاً فظهرت الجوانب العربية والصامدة.

ونظراً لأن هذا المؤلف من الأجزاء سلسلة التقارير الاستراتيجية التي أصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في السنوات القليلة لقد كانت عقيدات تحليلية لعدم الموضوعات محل البحث، ولعلبت التقديم بوراها مما في تأخر الموضوعات والكشف عن جذور التطورات التي حدثت خلال ١٩٨٥.

المختلة

يضمّل التّقرير على ثلاثة أجزاء رئيسية، الأولى يتعلّق بالنّظام الاتّصالي والدّولي والثّاني يتعلّق بالنّظام الاتّصالي العربي والثّالث خاصّ بدراسة جمهوية مصر العربية ويحتوي كل جزء على عدد القسم فرعيّ.

لنّظام الاتّصالي الدّولي، وفي قسمين فرعيين، أحدهما خاصّ بالشّرق الأوسط لـ 14 دولة، والثّاني خاصّ بالبحر الأبيض المتّليّ.

بالمرصّات الاتّصاليّة، وفيه تمّ التّركيز على ثلاثة صرعات أساسيّة هي: الصّراع العربيّ، الإسرائيليّ، والصّراع العربيّ - الإيراني والصّراع الليبيّ - التّونسيّ.

وفي الجزء الثّمنين للنّظام الاتّصاليّ، العربيّ اشتمل على سبعين القسم فرعيّ شطّ البهك الشّام للنّظام العربيّ، في كلّ دولة، اتّجاهات النّظير، اتّجاهات الاتّصاليّة الفرعيّة، السياسات الفرعيّة لبعض الدّول، الوصّاء، اتّجاهات النّظير الداخليّ، الوصّاء، اتّجاهات الفرعيّة للنّظام العربيّ وأخيرًا الفلسطينيّين. أمّا الجزء

صحة على التصديق على تقديم التقرير وتقوم فكرة التقرير على تقديم صورة عربية للدراسات الاستراتيجية المختلفة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية في ذلك المديوم السائد في الحكايات الغربية والتي تركز بدورها على الجوانب العسكرية، والاسلحة والمعدات والقتل وسرير، والريزية العربية التي يفضيها التقرير الاستراتيجي العربي. تقوم على اساس استعمال الفصل بين الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتلك العسكرية. وفي هذه المجالات الاربعة تتكامل جميعها في نهضة مصر عسكريا والجيش والاسلام والسياسة الداخلية وخارجيا. والنتيجة ان كل دول العالم الثالث - وفيها دول العربي - تواجه مشكلات تختلف تماما عن تلك التي تواجهها الدول المتقدمة اقتصاديا وعسكريا، سواء كانت ذات طبيعة استبدادية او ديمقراطية. والاشكال الخاصة بالاستقرار السياسي الداخلي ومدى قدرة المؤسسات السياسية القادرة على استيعاب مصادر التوتر الداخلي وإدارة الامتياز المجتمعي وتكديس السياسات الدولية او الجبهة الذي تشكلت تواجه هذه الدول مشكلات ذات طبيعة خاصة في ملاحقاتها الخارجية الدولية والاعتماد على سواها، ومن هنا فن تطبق الرؤية العربية بالنسبة للدراسات الاستراتيجية في بلدان العالم الثالث لتساعد على فهم حقيقة هذه المشكلات واقتراح المستعبلين من حيث القدرة على الانفصال او الانسحاب. وتجاوزا لهذه المطلب جاء التقرير مقدما رؤية عربية لهذا النزوع من الدراسات الاستراتيجية بحيث تدفع بين الرؤية التقليدية لكونها كما هو، وتقديم مساهمة طلائع

حسن ابو طالب

- ١ - مصطفى الفيلالي - ممثل
تونس في اللجنة الاستشارية
الدائمة للمغرب العربي
٢ - عفيف البوني - باحث
٣ - هشام جعيط - استاذ
جامعي
٤ - حمودة بن سلامة - تلميذ
٥ - المحدثي بن صالح - شاعر
٦ - محمد الشرقي - استاذ
جامعي
٧ - صالح الحليجة - صحفي
٨ - رؤوف الامام - صحفي
٩ - عبد الباقي الهرملي -
استاذ جامعي
١٠ - احمد نجيب الشابي -
محام
١١ - الداي الجازي - استاذ
جامعي
١٢ - سعد الدين الزمرلي -
استاذ جامعي
١٣ - سارج عدة - باحث
١٤ - سعيد ناصر رمضان -
محام
١٥ - الازهر القروي الشابي -
محام
١٦ - فيصل الجديدي - محام
١٧ - الحبيب بو الاعراس -
صحفي
١٨ - الطاهر لبيب - استاذ
جامعي
١٩ - فوزي السنوسي - محام
٢٠ - منصور التقي - محام
٢١ - عبد اللطيف الفراتي -
صحفي

[illegible]

شركة كريستال عصفور

تعلق عن مناقشة عامة :-
لعدي | مصعب رضائع | مصعب | أشخاص

تطلب كراسة الشروط والوصافات من إدارة المشتريات
بمقر الشركة مقابل مائة جنيه مصرى بطلب وصحوب
الطاقة الضمنية.

ونقدم العطايا باسم السيد / مدير إدارة المشتريات
مصحوبة بتأمين ابتدائي ٩ % من قيمة العطاء نقداً أو بشيك
مقبول المرفوع بزيادة ٥ % عنده هو العطاء .

وآخر موعد لتقديم العطاءات أسبوعان من تاريخ النشر.
ولن يلتفت إلى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الاستداعي.
وللشركة الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون أي إبداء للأسباب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَضَاةُ وَالْمَكُونِيُّ لِلتَّحْقِيقِ الْاَوْقَاتِ وَالْقَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

إعلان وظائف

بيان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن
مراجعة لتعيين :
في سنة المراجعة المالية السابقة

على حساب المعونة الفنية المقدمة لتلك الدولة الشروط

① مخطط اقتصادی :

ب- أن يكون ملماً بالعامّة وأما باللغة الإنجليزية ، كتابة ومحدثاً .

٦ محلل مشروعات :

١- أن يكون حاصله على شهادة جامعية في الاقتصاد والادارة
وله دراسة وتجربة في تحليل المشروعات ولا يقل فيه الخبرة
في مجال تقييم المشروعات عن عشر سنوات .

ب- أن يكون عالماً بالحقائق بالغة الإنجليزية كتابةً وقرائناً.
ج- ألا يقل عمره عن خمسة وثلاثين عاماً.

فيما بعد على أن يعمل الخبير مع وزارة التخطيط بمجموعة الماثلين
بالإعارة من الصندوق.

على من يرغب الالتحاق بهذا العمل تقدم طلبه الى الصندوق
الكويتي للتغذية الاقتصادية العربية - ص. ب. (٢٩٢١) - ٣٠-١١٣ الصفاة
الكويت قبل تاريخ ٣١ أغسطس ١٩٨٦ مرفقا بطلبه المستندات

التي تثبت مؤهلاته وسيرة الذاتية وفهمه .

سنة بياتنا أيام
التجديد والاستمرار في

ممارسات للتقاضي

* ثلثة غرف وصالة بمصر الجديدة ت ٢٤٤٨٧٢٤ المعلقة الخامسة إلى الرابعة ظهرا

مقاسات . طارات حديد - سيور -
صاج - بوميل صاج فارغة -
معادن - واصناف اخرى متنوعة
بالمعارسة العلنية ظهر الاندس

٧٥٤٧٩٨ - اسعار خاصة مغرية
للجملة
مدارس قيادة السيارات

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لبلدية

الواحات البحرية
تعلن الوحدة المحلية لمدينة
الواحات البحرية عن إجراء
معرض عام للقطائع العلم

والخاص لتأجير وإدارة
شاليهات ومخيمات الواحات
البحرية

السبت ١٩٨٦/٨/٩ الساعة ١٢
الثانية عشر ظهرا بديوان عام
محافظة الجيزة (الادارة العامة
للشئون المالية) ٤٠٦ ش الازهرام

وتتطلب كراسة الشروط نظير
سداد مبلغ ٢٠ (عشرون جنهما)
من ادارة المخابر بالمحافظة وعلى
المتقدم القلم بسداد مبلغ ١٢٠٠

الف ومانتان جنهيا تامين مؤقت
وارفاق سابقه اعمل وصورة من
البطالة الضريبية .
٨٦/٦٦

منطقة الوايلي الطبية
٥٣ شارع عبد الخالق ثروت

ميدان الاوبرا
ادارة التعمين الطبي
تعلن المنطقة عن اعادة طرح
عملية توريد اغذية لمستشفيات

المنطقة في ممارسة بين المتقدمين
لتوريد الأغذية للعام المالي ٨٦ /
٨٧
وتطلب كراسة الشروط

ادارة التموين الطبي يطلب
مدموغ باسم السيد الدكتور المدير
العلم نظير سداد مبلغ عشرون
جذبا

ويزم تقديم بيان النشاط
المعامل والقيد بالسجل والبطاقة
الضريبية وكذلك سداد مبلغ ٢ %

من إجمالي العطاء يزيد إلى ٩٠٪
في حالة قبول العطاء نقدا أو
بشيك مقبول الدفع
وقد تحدد ظهر يوم الاثنين

٢١ / ٧ / ١٩٨٦ موعدا المفتح
المظلويف وأجراء الممارسة معا
هذا ولن يلتفت الى الطلبات
التي ترد غير مستوفاة أو ترد بعد

٧١٢٩٦٤ - ٧١٧٧٣٦

يوميات

مرة أخرى، يضطر الكاتب ان يعود الى مشكلة تعب كل الكاتب من تربية آلاف المرات بغير مبالاة، وهي ان تصدر اجرة الدولة لقرارات او تغير قواعد وتعليمات، تفس حياة المواطنين، بعد ان يكون الوقت قد فلت عليهم لملامحة هذه القرارات الجديدة. يحدث هذا كل يوم في كل مجال، والابتلاء القرآنية العريضة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا، هي احد اسس علاقة اي سلطة وای راع من الرعية المسؤولين عنها في كل زمان ومكان من العلم، من حق كواضن في اي مجال من مجالات الحياة ان يعرف من الدولة مقدما ماذا ينتظرني في آخر الطريق قبل ان اخذ خطوة واحدة في اي طريق.

الثلث هذه المرة له صلة ايضا بالمقربين الذين يتقبل بهم في الاعلام وتعليمهم في اللوائح والقرارات. كتحلية الاثلاث التي نشرت اليها قبل ايام، ان تصدرت قواعد جديدة بعد ان تم شتم الاثلاث وصار في عرض البحر. هذه المرة الحكاية اكثر ايلاما لانها تتصل بعليةن والابتلاء لا بعلمهم والاثلاث فطيلة المصريين الذين حصلوا على الثانوية العامة من الكويت وجاوا ليلتحقوا بالجامعات المصرية فوجدوا بان المسؤولين في مصر قد انقلوا منذ شهرين طويلا مع المسؤولين عن التعليم في الكويت على خصم لبرجات اعمال السنة التي تمل ٢٥٪ من مجموع الدرجات، اي انهم في مجال التنسيق هموا الى القاع وما طروا الابواب في مصر قبل لهم انهم سيحصلون ١٠٪.

الطالبة المصرية من الكويت: وكانهم جالية اجنبية! ولو عرف اهل هذا الانطلاق مقدما لاسلوا لابلهم يدرسون الثانوية العامة في مصر ومعنى هذا القرار حرمان مئات يستحقون دخول الجامعات عن جدارة.

ان اقل تكبير عن الذنب ازاء هؤلاء الطلبة هو قبولهم بارتكابهم التامة وبغير تعريضهم لخصم ٢٥٪ من تقديراتهم والذنب الذي اتحدث عنه في تقديري هو اكبر من هذه الحالة: اللامبالاة العجيبة من شتى اجرة الدولة بان تتخذ اتصالات في منتصف الاجراءات والقرارات والناس في منتصف الطريق! في منتصف طريق بدوهم بناء على قواعد تحمل اسم الدولة والفق والمفترسة فيها ثم يصدر قرار يقرب بهم القارب قبل ان يصل الى البر.



مركز وجراج البستان متعدد الطوابق بمحافظة القاهرة



انه في يوم الاحد الموافق ١٣ يوليو ١٩٨٦ وقع كل من محافظة القاهرة وشركة الخليج للاستثمارات العربية والشركة الهندسية للإنشاء والتعمير «حسن دة وشركاه» على عقد إقامة واستغلال مركز البستان التجاري الذي يتكون من جراجات متعددة الطوابق وجدران لدرجات الإدراك بشايع البستان بالقاهرة، وقد قام بالتوقيع عن كل جانب السيد المهندس/ فخري أبو القاسم مستشار المحافظ لشئون الفنية والتشييد والسيد الدكتور/ حسين طه مدير عام شركة الخليج للاستثمارات العربية والسيد المهندس حسن دة رئيس مجلس إدارة الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير (حسن دة وشركاه) والسيد عبد الله السيد مدير مكتب أرباب محافظة القاهرة والسيد الدكتور/ محمد حسن أحمد.



وقد تم تأسيس شركة مركز البستان التجاري (شركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ٧٤ في شأن استثمار المال العربي والأجنبي والمناظر المرحلة) بأموال ٨,٥ مليون جنيه مصري يساهم فيها كل من:

شركة الخليج للاستثمارات العربية	٥٥٪
الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير	١٥٪
بنك قناة السويس	١٠٪
شركة المواصلات للاستثمارات بالبحر	٥٪

في يوم الاثنين الموافق ١٣ يوليو ١٩٨٦ وقع كل من محافظة القاهرة وشركة الخليج للاستثمارات العربية والشركة الهندسية للإنشاء والتعمير «حسن دة وشركاه» على عقد إقامة واستغلال مركز البستان التجاري الذي يتكون من جراجات متعددة الطوابق وجدران لدرجات الإدراك بشايع البستان بالقاهرة، وقد قام بالتوقيع عن كل جانب السيد المهندس/ فخري أبو القاسم مستشار المحافظ لشئون الفنية والتشييد والسيد الدكتور/ حسين طه مدير عام شركة الخليج للاستثمارات العربية والسيد المهندس حسن دة رئيس مجلس إدارة الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير (حسن دة وشركاه) والسيد عبد الله السيد مدير مكتب أرباب محافظة القاهرة والسيد الدكتور/ محمد حسن أحمد.

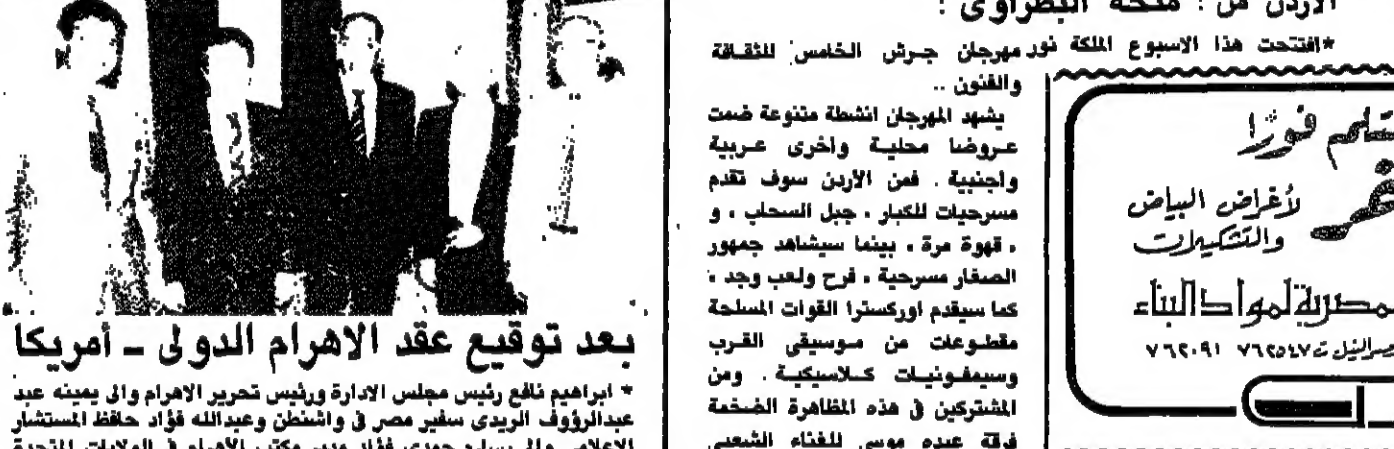
أخبار الصباح

أصدرت دار السياسة الكويتية بالقاهرة كتابا بعنوان «دليل مصر السياسي» يتضمن معلومات شاملة عن المنشآت والمناطق السياسية في جميع محافظات مصر.

اليوم تبدأ يسرا وحسين فهمي بممثل فيلم «قبل الدواع» عن قصة تواجده الموت.

وأخرج حسين الوكيل وجوار بهاء جاجين ابن الراحل صلاح جاجين. الفيلم يتناول قصة حب رومانسية التي تم تصويبها في باريس وحصل الرئيس ريجان على أعضائها.

الملكة نور تفتتح مهرجان جرش الخامس لفنون المسرح



افتتحت هذا الاسبوع الملكة نور مهرجان جرش الخامس للفنون المسرحية والفنون.

يشهد المهرجان أنشطة متنوعة ضمت عروضاً محلية وأخرى عربية واجنبية. فمن الأبن سوف تقدم مسرحيات الكبار، جبل السحاب، و «قوة مرة» بينما سيشاهد جمهور الصغار مسرحية «فرح ولعب وجد» كما سيقيم اورشتر الفنون المسلحة مقطوعات من موسيقى القرب وسيمفونيات كلاسيكية. ومن المشتركين في هذه المظاهرة الضخمة فرقة عبده موسى للفنان الشعبي والفنانة الموسيقية للاذاعة وفرقة الفصح لأحياء التراث الأثري.

اما الفرق العربية فمن لبنان ستقدم مائدة الرومي وفرقة للفنون الشعبية الاغنية المسرحية ومن العراق الفرقة البصرية للفنون الشعبية.

وستشارك مصر رسميا بمسرحية «الشار ورجلة العذاب» تأليف ابوالعلا السلاسوني واخراج عبدالحامد الزقاني بطولة سهير المرشدي وحسين الشربيني ومحمود الحديدي وسوف تقدم فرقة الفنانين المحدثين مسرحية «الواد سيد التناقل».

الفرق الأجنبية ستحضر من الشرق والغرب حتى تتلقى كل ثقافات العالم في جرش فمن تركيا فرقة ازيمير القومية للفولكلور ومن اثونيسيا الفرقة الشعبية ومن الاتحاد السوفيتي فرقة كازاك المرقص الكلاسيكي ومن اسبانيا فرقة الفلامنجو ومن الولايات المتحدة فرقة اطفال العالم الذين اقاموا حفلات لصالح اطفال الجفاف في افريقيا ومن فرنسا فرقة الجيمان ومن تشيكوسلوفاكيا فرقة بلونيتيكيوم وسوف تقدم على الساحة فرقة غرة للفرات الغسطيني رقصات واغاني ويفضن المهرجان برنامجا شعريا سيشترك فيه مجموعة من الشعراء العرب مثل مسعود عسوان وعبد الوهاب البياتي ويوسف الصايغ واحمد عبدالمعنى حجازي وفاروق شوشة ومحمد ابو ست واحد سويلم.



د. علي لطفي

رئيس الوزراء يحضر حفل جوائز الصحافة

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

يحتفل من الجيس ارتفاعه ٤ اقدام ووزنه ١٧ كيلو جراما ويحمل توقيع اوجيت بارنولدي الذي قام بتصميمه عام ١٨٧٥.

ملاح صغيرة

ما لعل قصص النجاح بعد تعب وضني وكلاح .. من ٢٠ سنة تماما .. صليحي الشاب السوري المولد .. مصطفى العقاد .. المصري المشاعر بعد ان تعلم تحت سماء القاهرة .. بل واحتفظ بجوان سفره المصري حتى بعد ان تعثر تفاصيل الوحدة بين مصر وسوريا في اواخر الخمسينات وبداية الستينات .. وراح مصطفى العقاد الى لوس انجلوس ليستكمل تخصصه السينمائي وهناك في عاصمة السينما التي كانت قبل ولادة العقاد التلفزيوني .. واصبحت صناعة انتاج الافلام هي رابع انتاج دولي تقتربه لوس انجلوس ومن بين ضواحيها ال ٢٥ هوليوود .. وهكذا قلبت الشاب مصطفى العقاد .. وقد بدأ مشارك في مكتب متواضع واحد مع العمل العائلي حينئذ سيزار روميو وقد اخذت سنوات عمره ترتسم على بياض شعره .. و في لحظات هنا حلم مصطفى العقاد بان يكون كبيرا .. كان يعمل ويجتهد .. وفي لحظات فراحه كان يلزمه لاري معالم هوليوود واستديوها الكبرى .. بل وجباتها .. نعم مدافنها ..

كان يلت تقري وتقتد اعلاناتها الضخمة لهيئات او شركات تخصصت في الدفن .. كان الاعلان منها يقترش اكثر من ١٥ مترا .. حتى لا يضع من نظائري وان تطل من نافذة سيارتك وهي ترقى الشوارع العريضة جدا بان .. عليك اذا دفعت كذا من الآن ويليقتص المريح .. ان تضمن دفنة .. مريحة اذا ما فاجبك الموت .. حيث لا اقرب ولا اهتمام عائل او تقارب اسرى بين الناس هناك .. كل واحد يهتم بيومه فقط ويجمع دولارات اكثر لخدمه .. وتلتصق مصطفى العقاد وانا لهذه الفلسفة العجيبة .. بان هناك من سيهتم بالامور الجنائزية بعد الحقيقة الواضحة في نهاية عمر كل انسان : وهي الموت لاني كنت لريد التاكيد من ضريح المخرج العالي : سيسيل دي ميل مخرج : الوصايا العشر .. كل جبهة زيناها كانت سندسية الضخمة فعلا وجدا مدفون سيسيل دي ميل .. تعلمو مسلة عليها صليب ويريد من حولها اربعة تماثيل على هيئة ابى الهول ..

تذكرنا بعضا من هذا الذاء احتفال مصطفى العقاد بوفد فنانى مصر وكان العقاد والحين كله يجمع مع اهل مصر .. قد انتج واخرج من بين افلامه الكبرى : [الرسالة] و [اسد الصحراء] عن حياة زعيم ليبيا التاريخي عمر المختار الذي وقف امام غزو الطليان ..

مولود : كمال الملاح



لو سمحت «كروسيين» جنب بعض .. !!

تعاقد واستلم فوراً
جيب فاخر
رغرض البياض
والتشكيلات
الشركة الكويتية المصرية للمواد البناء
لترتدم والتعاقد ٣٤ شارع قصر النيل ٧٦٤٠١٧ ٧٦٤٠١٧

الفرقان
شركات
الطوبى الاستق
بيع الفرقان ٥٧٠ طريق الحرية الجديدة ت ٥٨٦-٩٤١

MARKETING EXECUTIVE
Macmillan Publishers are looking for a Marketing Executive who will promote their books for them in Egypt and the Middle East. The successful candidate will be required to visit Universities, school, ELT institutes, bookshops and other outlets connected with the book business.
Preference will be given to applicants with the following qualifications and experience:-
- at least two years in the book business with a proven sales record.
- experience in promoting to Universities and ELT institutes.
- fluency in English and Arabic, some French an advantage.
- Univesity degree or equivalent qualification.
Applicants should write to:
The Director, Middle East
Macmillan Publishers Ltd.
P.O. Box 314-Tel: 3494441-3493060Cairo
Egypt
Giving details of age, qualifications, past and present experience current annual salary and a telephone number where they can be contacted.

رومانتيكا
بالزمالك
٣٤٩٩٩٩/٧٦٨٨٩٩

٣٤٩٩٩٩/٧٦٨٨٩٩

سهرة العمر
فلا بقاعة
عابدة
تقربا حمة
أصدافا فكري أباطة

٣٠٥٠١٥٠

٣٤٩٩٩٩/٧٦٨٨٩٩